كما يوتى بعد اجمع بما ذكر بعد جمعا بكتعا وبصعا وبعد جمع بكتع وبصع وتبع
وظاهر كلام بعضهم انه تعين الاثبات بها على هذا النمط وبحيها على خلافه نادر
والتوكيد اي الموكد بكسر الكاف تابع للموكد ينتهي رفعه ان كان مرفوعا ونصبه
ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا وتعريفه ان كان معرفة ولم يتعدد وتنكيره
لان الفاظ التوكيد كلها معارف باضافتها لضمير الموكد لفظا ومعنى يضيف منها
فهو معرفة بنية الاضافة او بالعلمية الجنسية واذا كان كذلك فلا تجري الا على
المعارف ولهذا لا يجوز توكيد النكرة بها عند البصريين مطلقا واجازه بعض
الكوفيين ان كانت النكرة محدودة كيوم وشهر وحول مما يدل على مدة معلومة
المقدار والتوكيد من الفاظ الاحاطة كصمت اسبوعا كله وعليه جاء قوله اياليت
عدة حول كله رجب بخلاف كصمت زمانا كله لانتفاء الشرط الاول وبخلاف
نحو صمت شهرا نفسه لانتفاء الشرط الثاني واختاره ابن مالك وصححه ابن
هشام في توضيحه ولم يتعرض المؤلف للمجزوم اذ لا مدخل له هنا لان الالفاظ
المذكورة لا يؤكد بها الا الاسماء **باب البدل** وسمي بالتكرير **هو التابع**
شامل لجميع التوابع وقوله **هو المقصود بالحكم** دون متبوعه مخرج لبقية
التوابع ما عدا المعطوف بيل بعد الاثبات فان النعت والتوكيد وعطف
البيان مكملات للمقصود وليست مقصودة والمعطوف بلا ويل
بعد النفي وبلكن ليس مقصودا بالحكم قبله بل المقصود به انما هو ما قبله
واما المعطوف بيقينة احرف العطف فلا يصدق عليه انه المقصود
بالحكم وان صدق عليه مقصود به اذ المقصود به انما هو المعطوف
والمعطوف عليه وخرج **بلا واسطة** المعطوف بيل بعد الاثبات فانه
وان كان هو المقصود بالحكم لكن بواسطة وظاهر التعريف المذكور ان
البدل

البدل منه ليس مقصودا بالحكم وانما ذكر توطئة ومقدمة لتابعه والبدل
جار في الاسماء والافعال وحكمه التشريك في الاعراب ولهذا قال **واذا ابدل**
اسم من اسم او فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم
لانه من جملة التوابع ليوافق متبوعه في واحد مما ذكر وسيأتي الكلام على بقية
العشرة **والبدل** من حيث هو **على اربعة اقسام الاول بدل الشيء من الشيء**
اي بدل شيء من شيء هما متحدان فيما صدق عليه لا في المفهوم **ويقال له بدل**
الكل من الكل والاولى ان يقال بدل كل من كل وسماه ابن مالك البدل المطابق
لوقوعه في اسم الله تعالى كما سيأتي وانما يطلق الكل على ذي اجزاء وهو ممتنع
هنا نحو جاءني زيد اخوك فاخوك بدل من زيد بدل شيء من شيء وبعيد فان علي
ذات واحدة واذا اختلفا مفهوما قال الله تعالى **اهدنا الصراط المستقيم**
صراط الذين فصراط الذين بدل من الصراط المستقيم بدل الشيء قال
تعالى **الى صراط العزيز الحميد** الله في قراءة الجر فالاسم الكريم بدل من العزيز
بدله مطابق ولا يقال فيه بدل كل ولا يحتاج هذا البدل الى رابط يربطه
بالمبدل منه لاتحادهما **الثاني بدل البعض من الكل** بان يكون مدلول
الثاني بعضا من مدلول الاول سواء كان ذلك البعض قليلا او كثيرا
او مساويا خلافا لمن زعم انه لا يكون الا نصفا دون المنصف نحو **اكلت الرغيف**
ثلثه او نصفه او ثلثيه وضربت زيدا راسه **ولا بد من اتصاله بضمير**
يرجع منه **للمبدل منه** ليحصل به الربط بينهما **الا ما ذكر** ذلك الضمير
كالامثلة المذكورة **او مقدرة** كقوله تعالى **ولله على الناس حج البيت**
من استطاع اليه سبيلا من استطاع بدل بعض من الناس والضمير
العائد على المبدل منه مقدر اي منهم وجعل ابن مالك اتصاله به كثيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)